

دراسة تدبرية لقصة سيدنا يونس 1 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اياتك جمعت اثارا وشواهد عظمى وبهروني. في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك سناني فاجعلني دوما اتفكر. يزداد يقين
يغمرنني في قولك ايضا تدبر يشهد كل تشهد عيني. استغفره. اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله
تعالى فلا مضل له - 00:00:00

يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. حصل يعني الانطباع العام انها
في اه في عدم يعني في عدم الصبر على الدعوة ده مسلا في مقامات الاصلاح مسلا في مسال امر الله - 00:00:50
ده الكلام اللي اتقال حصري في ايام اتقال يعني. آآ في مسألة الذنوب والمعاصي وآآ الانسان يعني او الانسان لو اخطأ يعني يعمل ايه
والاستعمال اقله في في الحنة بتاعة ايه؟ سبحانهك اني كنت من الظالمين - 00:01:10

اه طيب نشوف القصة مع بعض يعني ونشوف اه في يعني هل اه هي دي الفكرة او منح الاستعمال ولا لا؟ تمام؟ طيب انا لو اخترت
يعني انا خطبت عنها خطبة جمعة قريبا يعني. فكنت آآ - 00:01:30

يعني يعني قعدت ابص كده في رسالتها العامة لنا كلنا آآ اخترت حاجة مش مختلفة كتير عنكم تقولوه بس لعلها بتبرز جانب مهم
يعني او بتأكد عليه. يعني اه لو احنا هنبص لقصة سيدنا - 00:01:50

يونس كانموذج انساني يعني احنا ممكن يعني احنا قلنا ان القص القرآني بيعرض آآ نماذج انسانية. تمام؟ هذا الانموذج الانسان اللي
بيعرضه للقصص القرآني هو المفروض ان هو بيتكرر اصلا. يعني هو مش نموذج خلاص مر هو بيتكرر اصلا. كده كده - 00:02:18
من طبيعة الحال آآ فطبعنا احنا كتير كنا بناخدها في باب الدعوة الى الله. طب الناس اللي مش بتدعوا الى الله تعمل ايه يعني برضو
هي دي يعني جزء كبير من تقييدات القصص في اوقات كتير. يعني مسلا انا كنت في خطبة الجمعة اللي فاتت - 00:02:38

يعني ايه دايم قصة مسلا بناء البيت وسيدنا اسماعيل وسيدنا ابراهيم وبناءهم للبيت؟ يعني هي مرتبطة في ذهننا بايه؟ الحج
بالعمرة بناء البيت واحد رايح الكعبة لأ بس الواحد مسلا لما قعد يبص مسلا ايه ايه الرسائل اللي في القصة اللي القصة دي لجماهير -
00:02:59

مسلمين لا حتى برضه في مفهوم البيت. يعني حتى في مفهوم بناء البيت. يعني انا قعدت اتبع القصة اللي استوقفني جدا ان مسلا
ربنا ما جبش سيرة سيدنا ابراهيم بنى بيت ليه ولا بنى بيت لابنه اصلا. بالعكس ده القصة بتذكر ان هو اصلا ما بناش لابنه بيت. يعني
ما وفرش لابنه بيت يعني لما راح لما راح خد ابنه - 00:03:19

تابوا في الصحرا بس لما قالوا بعد كده بيبي بيت ايه البيت اللي بيبيته؟ يعني حتى ايه سميتها كم بيتا بنيت؟ يعني ايه اللي انت
بنيتها لنفسك اصلا ايه البيت اللي انا كاب انا ليه ليه الاسرة النهاردة ما يبقاش عندها مشروع قومي بناء قصر في الجنة - 00:03:39
ليه بناء بيت في الجنة؟ ليه ما يبقاش مشروع قومي في الاسر اصلا؟ ليه هي الاسرة دي اهتمت انها تبني البيت ده؟ وربنا لم يذكر لنا
ان هم بنوا البيوت العادية - 00:03:58

الناس بتبنيها بس ناس منشغلة انها تبني لنفسها بيوت في الجنة. انها تقيم لله بيوت التوحيد في الارض فهي فين دي؟ ما هو البعد ده
مسلا او المنطلق ده هو المذكور اصلا في القصة كلها. وبقي بما يحف بنا حاجات مهمة جدا. حتى - 00:04:08

اتكلمت ساعتها ودعوت الناس وقلت ايه المشكلة ان احنا رغم بقى مسلا ان الطريق سهل وميسور بس ما حدش فعلا شغل بيته شغل
نفسه انه يأمن لنفسه بيت في الجنة وبيت فعلا يسكنه هو كله هو وكل احبابه يأمن نفسه بيت في الجنة. وان هم يتعاونوا معه على

كده يتعاضدوا معه على ان احنا - 00:04:25

نفسنا بيت في الجنة. احنا اهو بنصرف ونجيب ونعمل ونودي وبنبني نفسنا بيت في الدنيا. فين الكلام ده يعني فبقول يعني برضو مش انا لا زلت شايف ان القصص القرآني من ناحية العطاء بتاعها برضو لا زلنا بننظر لها - 00:04:45

النزرة ايه تقليدية جدا نزرة عادية خالص اللي هو ايه مش هقول سطحية بس هي النزر العامة الاجمالية كده يعني طيب انا لما جيت افكر في قصة سيدنا يونس واحداها كلها يعني وايه اللي بيحصل - 00:05:02
اه وخليني اقول مسألة واحدة يسقطها على الواقع بتاعنا وانا بشوف يعني ان الخطاب القرآني اصلا في في عمومية كبيرة جدا يعني هو مش بياخد حادثة واحدة ويتركز يعني قصة كده مركونة على الرف انا مستني ايه لما يحصل لي كرب فاقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الايه؟ من الظالمين - 00:05:20

مش قصة كده مركونة على الرف لما انا مسلا آ آجي مش عارف اعمل ايه آ انا صراحة يمكن من اكتر الحاجات اللي شفتها فيها هي آ يعني انا كنت بقول في حتى في الخطبة كده قلت مسألة ما قبل القرار وما بعد القرار. مسألة اتخاذ القرارات - 00:05:42
اتخاذ القرارات اصلا. يعني هي مناقشة قضية اتخاذ القرارات تمام وانت آ منهجية اتخاذ القرارات عندك تتخذها ازاي؟ اصلا. دي اصلا قضية يعني تكاد تكون من القضايا الاصلية في حياة البشرية. يعني مناقشة قضية اتخاذ القرار. انت بتتخذي القرار ازاي؟ وايه يعني لما تيجي تبص لها - 00:06:02

من الزاوية دي بقى طيب ما قبل اتخاذ القرار وما بعد اتخاذ القرار لما اتاخذ القرار عندي مسارين اما قرار يكون صح فاجد له من من البركات والثمرات او قرارى كان ايه؟ غلط فاجد له من العواقب التعامل بقى مع الايه؟ ما بعد اتخاذ القرار. يبقى شكله ازاي برضو - 00:06:29

انا خلاص طلع قرارى غلط. اعمل ايه؟ فكنت حتى بقول للناس الخطبة بقول لهم احنا بنغلط مرتين. الاولى في ايه في اتخاذ القرار والتانية فيما بعد اتخاذ القرار قرارك طلع غلط وكنت بضرب لهم امثلة مسلا اقول ايه؟ واحد في واحد متقدم لبنته - 00:06:49
فهو مدفوع بان سنها كبر او مدفوع بان هما زرو فهمم الاقتصادية صعبة او مدفوع بان في حاجات معينة دفعته. المهم في شوية ارهاصات كده احفت باتخاذ القرار اتخذ القرار طيب بعد اتخاذ القرار اكتشف ان هو حد ايه - 00:07:12

مش كويس اصبحوا في ازمة. طيب الحل يغلط تاني برضو وغلطه التاني من جنس غلظه الاولاني هو هو برضو يعني اصلا سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم لما هنيجي نحلل المشهد بقى هنشوف ان هو بعد الحادثة مباشرة ادرك الايه - 00:07:32
في كتفين المشكلة الحثة اللي ناقصة فين يعني هو ادرك القضية بشكل واضح جدا خلاص؟ طيب المهم يعني اتخاذ القرار ده بقى في ايه؟ احنا دائما اللي بيبرز في ذهننا قضية الايه؟ التعجل - 00:07:52

نحننا يعني بنستعجل ما نتأناش ما نتمهلش ما نترواش نيجي نتخذ القرار خلاص؟ هنا بقى اتخاذ القرار بصورة عامة سواء كان صلاحا او اصلاحا سواء كان في امر دينه او دنياه او اخرته. وبيجي دايم في ذهننا وطبعنا واضحة جدا في القصة الاستعجال. يعني كانت المشكلة فين - 00:08:12

في الاستعجال صح هل دي بس كانت المشكلة ما هي هو دي بقى المشهد محتاج يتحلل عشان كده. هل المشكلة كانت هنا بس؟ طب هي المشكلة كانت الاستعجال فلما حصلت المشكلة ايه اللي حصل؟ ما استعجلش - 00:08:32

ولا ايه القصة ما هو انت تحتاج تفتش برضو عن ايه عن شوية منهجيات انت محتاج يعني تستخرجها وتكون واضحة في ذهنك وتنطلق منها في اتخاذ قرارات آ آ ده هيكون حري بان الانسان في سيره الى الله يستقيم سيره الى الله. خلاص؟ طيب - 00:08:47
آ آ هتبقى بقى الحاجات العادية يعني هتبقى فكرة انها في الصبر يعني برضو هنقول الصبر احنا كأنا بنبص له من الجنب ده. عدم الاستعجال بنبص له من الايه؟ من الجنب الثاني. هي في النهاية برضه ايه في فلك واحد. اه ويمكن يعني - 00:09:12

من من الحاجات اللي تخلينا دايم يعني برضو ندور اكيد مش هي دي القصة بس. ان ان آ تجد الايه يعني يمكن انا اثرت ان انا اعمل القصة دي في قصة سيدنا يونس علشان يعني احنا استعملنا فيما بعد القرار - 00:09:29

يعني حصل خطأ فحصل فنعمل ايه؟ بنعمل ايه بنستغفر بس اللي هو يعني احنا وكأننا ايه ناويين نغلط. يعني احنا مستنيين الكار
بيحصل ونعمل ايه قل لا اله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. بس. فده الاستعمال بتاعنا. انما بقى ما قبل اتخاذ القرار ده اصلا.
ما قبل الكرب - 00:09:49

اللي قبل الكرب ده ايه يقول لك اه اه ما قبل الكرب عارف ايه اللي هو ان يبقى لك رصيد من الطاعة عشان لما يحصل لك كرب الكرب
ايه؟ يروح. برضو انا ده مش بقلل من شأن الكلام ده. بس هو ده برضه القصة مش هو ده ما هو برضه ده - 00:10:13
ما كانش عاصم من ايه؟ من اتخاذ قرار انا دايم اقول كده. يعني تأدبا مع سيدنا يونس ما هنقولش قرار غلط هنقول قرار ايه ليس هو
الافضل. ماشي؟ غير مناسب. يعني مش مناسب للحالة للحادثة. هو ليس هو الافضل. بس مش غلط. هو اصلا لما نيجي نحلل -
00:10:31

المشهد ولو بعضنا في مكانه هيتخذ قرار اصعب من كده اصلا لأ ده هيقعد في بيتهم ويقفل على نفسه البيت ويحبط ولا يعتزل الناس
ويقول لك آآ مش عارف مين - 00:10:54
لأ هو يعني قراره صح يعني لو احنا هنقعد كده نقول او هو بمعنى ادق اوبشن يعني احتمالية قائمة. ممكن اعمل كزا او كزا او
كزا. بس ما كنتش الاحتمالية الافضل - 00:11:09

ما كنتش الاحتمالية الااليق بسيدنا يونس صلى الله عليه وسلم. بس هيبقى ده تبقى دي حاضرة يعني. فبناء عليه هنجد برضه ان احنا
ايه طيب لو جينا حتى لمنطقة ما قبل القرار هتلاقي برضو اللي حاضر عندنا في منطقة ما قبل القرار ايه؟ الحاجات اللي هي لما اغلط
00:11:22 -

في القرار تخليني ايه يعني الكرب يروح بسرعة لان احنا يعني يمكن مش عارف بس هو يمكن تفكير في البشرية يعني التفكير في
في العلاج تمام اكثر بكثير من التفكير في الوقاية في العصمة في التحصين. واضح؟ احنا يعني تلاقي تفكيرنا ليزج جدا اللي هو
بيسموه ايه - 00:11:42

نوع من الادارة كده بيسموها ادارة الازمة. خلاص؟ آآ او بيقولوا اللي هو حد بيدير بايه بنفسية ادارة ازمات يعني هو بيدير يعني
الكلام ده مش بس في مؤسساتنا هو في حياتنا ان احنا ما بنبانش الا لما - 00:12:10

مصيبة. لأ ما ناخدش بالنال لما تحصل ايه؟ يعني واحد مسلا عنده مؤسسة شغالة ماشي شغالة ماشي شغالة ماشي فيه مصيبة
هتحصل يبدأ يهتم بها امتي؟ ايه ده؟ فيه مشكلة. هاتوا فلان بسرعة. هاتوا فلانة بسرعة. هاتوا مش عارف ايه؟ يظهر فين -
00:12:30

في المشكلة المشكلة تتحل ما نقعدش بقى نفتش على اللي وراها بقى واياه السبب ومش عارف ايه وعايزين نحلها جزريا لا شوية
قرارات كده جميلة وحاجات لطيفة وكلمتين مش عارف - 00:12:51

ونيجي مروحين ونيجي ايه؟ مستنيين المشكلة الجاية عشان نيجي واخد بالك انت؟ مستنيين المشكلة الجاية عشان تقعدني تجتمعي
مع مش عارف الاخوات. عشان تقعدني مش عارف مع جوزك تقولي له عايزين نشوف لنا حل للقصة دي. مستنيين المشكلة الجاية. تمام
00:13:01 -

انما فكرة بقى اللي هو ان انا عندي يعني متابعة دقيقة للامر وان الانسان بينتبه للامر قبل ما يحصل او المشكلة قبل ما تحصل او مش
هقول يتنبأ بيها حتى يتوقعها قبل ما تحصل - 00:13:17

القصة دي انا بقى ما بتكلمش على مستوى ادارة مؤسساتنا. انا بتكلم على مستوى ادارة حياتنا. انت نفسك انت ما بتحسبش بنفسك
لما بتلاقي نفسك وقعتي في معصية مش متخيلة انك تقعي فيه - 00:13:32

ما بتنتبهش لنفسك الا اما تلاقي نفسك انت على مشارف انك تخسر كل حاجة لأ بقى انا لازم افوق. انا هضيع دلوقتي هضيع. طب انت
كنت فين من بدري اصلا - 00:13:44

ويمكن ده مرتبط بنفسياتنا شوية في حنة ان احنا ايه مقضيها ادارة ازمات. مقضيين حتى في سلوكنا مع الله ودي النقطة الاله

مقضييها ايه ؟ تنتبه امتي ؟ ايه ده ؟ ده انا بقيت بضيع صلاة الفجر. ده انا بقيت مش عارف ايه ، ده انا لي فترة ما امسكش

المصحف، ده انا لا اكاد التقط ان - [00:14:00](#)

فس مش عارف ايه ده انا كذا لما يلاقي نفسه بقى ايه على مشارف الانتكاس يعمل ايه الله الله الله سواني بقى حاسب استنى فيه

مش عارف ايه دلوقتي المهم هو برضو يمكن مرتبط بطريقتنا في التفكير - [00:14:21](#)

فبناء عليه احنا يعني في قصة سيدنا يونس احنا مش عايزين مش مش عارفين مش عايزين نعرف ما قبل القرار ماشي ؟ يعني ما

قبل القرار اللي حصل ده اللي ترتب عليه. القصة دي احنا مش ايه ؟ مش عايزين نعرفها اصلا ليه كده كده لو عرفناها مش ايه -

[00:14:40](#)

مش هنعملها يعني هي الموضوع ما بيشغل هو اصلا مش شاغلنا ولو انشغلنا به مش هناية مش هنفكر فيه يعني انما بقى دايما تلاقينا

ايه حاضرين في قصة ايه طب ماذا بعد بقى الخطأ؟ هنعمل ايه بقى بعد الخطأ؟ ايه اللي يحصل ؟ مش عارف ايه ؟ كذا. اتصرف ازاي -

[00:15:04](#)

ففي رأيي ان قصة سيدنا يونس لابد انها ينظر اليها من الزاويتين دول. زاوية ما قبل اتخاذ القرار يعني هو كل قصة سيدنا موسى

يونس كلها يعني مسلا سيدنا يونس اصلا حياته حافلة اكيد انسان مش هقول حتى نبي هو ايه انسان - [00:15:30](#)

انسان حياته ايه ؟ حافلة طبعا فيها فترة ميلاده فترة شبابه فترة مش عارف ايه وحياته مع قومه. ده ده انا بقول حتى زمنيا هي فترة

حافلة. غير زمنيا اصلا لما تيجي تبص اصلا على مناحي حياته نفسها حافلة برضه. يعني عبادته النبي اشار لنا بس كده اشارة لحج

وهو كان جاي يحج ازاي ؟ كان بيعمل ايه وهو جاي يحج - [00:15:50](#)

آ اشارات كده بسيطة لبعض الحاجات يعني آ ما برضه حياته حافلة. حافلة في الدعوة حافلة في العلم حافلة في في تعب حافلة في

حاجات كتيرة قوي. طب ليه كل ده برضو يطوى واحنا بنركز على ايه ؟ السريع - [00:16:14](#)

على حقي انا فعلا زاوية دقيقة جدا كمان زاوية قرار اتخذه سيدنا يونس وما ترتب على هذا الايه بالقرار هي بس كده هو مجرد قرار

اتخذه في ايه ؟ في حدث - [00:16:32](#)

قدامه حدث وجه واخذ فيه قرار والقرار ده ترتب عليه ايه ؟ حاجات. ماشي فانا في رأيي ان القصة دي تتشاف من هنا من فكرة اتخاذ

القرارات زاوية اتخاذ القرارات سواء كان بقى على مستوى هو شخصيا في الصلاح او مستوى غيره في الايه في - [00:16:49](#)

اصلاح تمام طيب فبناء عليه احنا عندنا مرحلتين مرحلة ما قبل اتخاذ القرار ومرحلة ما بعد اتخاذ الايه ؟ القرار. وكل مرحلة لازم

المرحلتين يمشوا في اتجاه واحد يعني المفروض ان سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم هو وعد درس بعد اتخاذ القرار مباشرة -

[00:17:09](#)

فده هيدلنا على حاجات كت لازم تكون حاضرة قبل اتخاذ الايه القرار هيدلنا على شوية حاجات تساعدني على اني اخذ القرار. ولذلك

احنا بقى واقعيا بالنسبة لنا كبشر بنتفرج على القصة دي. احنا لازم هنخرج منها في - [00:17:30](#)

في اتجاهين الاتجاه الاول ما قبل اتخاذ القرار ازاي ان القصة دي تساعدنا ان احنا نتخذ قرار هو الاول والافضل عند الله وازاي

تساعدنا على ان انا اتصرف تصرف في مقابل اتخاذ قرار - [00:17:48](#)

ما كانش الافضل خلاص ؟ التصرف ده هو الاكمل عند الله تاني يبقى احنا دلوقتي بنقول هي بتتمحور حوالين اتخاذ القرار ده. ماشي

حوالين اتخاذ قرار في حياة الانسان. الانسان القرار ده بقى دينه دنياه اخرته يعني قرار. فيما يخص حتى الابدان ولا يخص الايمان

هو قرأ. طيب في مرحلة - [00:18:07](#)

ما قبل اتخاذ القرار ومرحلة ما بعد اتخاذ القرار. خدوا بالكم من الالفاظ عشان مهمة مرحلة ما قبل اتخاذ القرار هي بتقول لي على

شوية منهجيات وحاجات انا ايه اراعيها عشان ايه - [00:18:28](#)

عشان اتخذ قرار هو الافضل عند الله تمام اه ما احنا كتير جدا بنتخذ قرارات هي مش الافضل عند ربنا. مش الاردي لله. ممكن تكون

كويسة او صح تمام النقطة الثانية بقى طب لو خدنا المرحلة الثانية هي بتعمل ايه - [00:18:41](#)

بتعليمي برضه منهجية في ايه؟ في في اكمل تعامل مع ايه؟ مع مع قرار اتخذه ما كنش هو الاولى لان احنا هنا تتجاوزنا الخطأ والصواب ماشي؟ ودي برضو نقطة مهمة. ليه - [00:19:00](#)

لان اصلا ده برضو عمل اشكالية اصلا في التعامل مع القصة ان تم التعامل مع سيدنا يونس على انه حد عصى وازنب واجرم فاصبح الموضوع بالنسبة لنا ايه ذنب اه ذنب واستغفار بس هنستدعي القصة دي في قرار مش هو الانسب؟ مش هنستدعيها مش - [00:19:19](#)

هنا اصلا لان اصلا احنا شفنا التصرف على انه ايه؟ معصية كبيرة مش معصية بس عادية. ده هم بيصوروا بعض الناس للاسف وهي بتتكلم عن قصة سيدنا يونس. بيصوروه كأن واحد ما بيسمعش كلام ربنا. كأن واحد رئيس جمهورية - [00:19:44](#)

نفسه. بيصور على انه كده. يعني ان واحد رئيس جمهورية نفسه وعمايز اقول مسلا لما نيجي نشوف ويمكن انا كتير جدا مسلا لو هختار اتكلم مع ناس قصة اتكلم في قصة سيدنا يونس - [00:20:02](#)

طيب انا ايه حيفيتي في الكلام ده؟ انه اكتر نبي الناس بتبص له بانتقاص يعني هم يمكن ما بيبصوش لسيدنا ادم لان ايه؟ توبته كانت واضحة وكلام من ده. خلاص؟ يعني بارز قوي حته توبة سيدنا ادم ومش عارف وايه والكلام ده - [00:20:17](#)

ده كله سيدنا يونس بالزات يعني اللي عمله سيدنا ادم هو الناس ممكن تعديه له اللي هو ايه؟ يعني غلبته نفسه غلبته شهوته. يعني يعني حاجة ايه؟ حاضرة عند اغلبنا. بس بيشوفوا اللي عمله سيدنا يونس على انه ايه - [00:20:37](#)

واحد ما بيسمعش كلام ربنا النبي ازاى واضح؟ يعني هم شايفين من الزاوية دي ان خطأ سيدنا يونس ايه؟ كبير جدا مسلا سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم لما القى اللواح اخذه برأس اخيه - [00:20:58](#)

طبعاً خطأ كبير رغم ان لما نيجي نخط الخطأين في الميزان الخطأ ده من سيدنا يونس من سيدنا موسى اكبر من الموقف بتاع سيدنا ايه؟ يونس. القى اللواح بس برضه الناس بتعتبر الموقف ده ايه عادي لانه ايه؟ ساعة غضب وبعدين سايبه طلع عينه معهم في في ان هو - [00:21:18](#)

ويدعوههم الى الله ما يرجع يلاقيهم مش مش مقصرين في الدعوة ولا بيصلوا على ستر بيعبدوا عجل مصنوع قدام عينيه دي حاجة تفلق المرارة ده كويس انه فضل ما جالوش جلطة اصلا - [00:21:41](#)

صلى الله عليه وسلم. حقيقي يعني حاجة فعلا يعني مش متخيلة اصلا خالص وبعدين يجد سيدنا هارون ايه؟ هو يعني موجود وسطهم عادي مش مش هيتمالك نفسه طبعاً. اكيد انت لما تخش تلاقي مش عارف ايه وبتاع وتخش تلاقي انت - [00:21:55](#) مسلا مجهز مكانك ومش عارف ايه ومزبطه وتخش تلاقي الدنيا مقلوبة واللي انت سايبه ايه يعني ما انت ما تعرفش بقى انت شايفه هو صاحي قدامك انت متوقع ان الكلام ده عشان يحصل يبقى هم قتلوه. هو مش ممكن الكلام ده يحصل وهو ايه؟ قاعد كده. يعني فانت راجع - [00:22:11](#)

شايفه قاعد وبعدين وبيعمله كده يعني مشهد برضه مش سهل. يعني هو برضه كنت بقول كتير من المواقف اللي بيحكىها القرآن عن الانبياء احنا مش محتاجين تعسف وتكلف اه في التبرئة او او غيره يعني - [00:22:31](#)

لأ احنا محتاجين حاجة بسيطة بس انك تحط نفسك في الموقف بس انت لو حطيت نفسك في الموقف هتقدر تفهم فعلا التصرف كان مش هو الاولى. وبعضها كانت معاصي او كانت اخطاء - [00:22:51](#)

زي ما ربنا قلعنا. تمام؟ لكن حتى ان اقرينا بانها معاصي وقلنا ده يعني اللي بنختاره حالياً. بس هي في النهاية نوعية المعاصي ايه مش نوعية واحد بقى جاحد واحد مش عارف لا يرقب الله واحد ما عندوش حياء من ربنا زي المعاصي بتاعتنا المخجلة اللي احنا بنقع فيها دي - [00:23:06](#)

لا هي نوعية معاصي ايه ممكن تكون فيها غلبة طبع آآ ممكن تكون فيها ضغط شديد كان يعني الاولى انه يتحمل كده يعني. نوعية معاصي من ايه؟ هم اه اتأول مسلا امر في النهاية ربنا سماها معاصي خلاص هي معاصي سماها اخطاء هي اخطاء اه سماها ذنوب هي ذنوب فاحنا مش - [00:23:29](#)

يعني احنا ما نسميش الحاجة بغير الاسم اللي ربنا ايه؟ سماه بها. لان في النهاية الاصطلاحات الشرعية هي هي المقدمة عندنا. بس اقصد انها برضه جنسها انها مش من جنس الفجور. واضح؟ مش من جنس الفجور. مش مش من جنس الفسوق - [00:23:49](#) الخروج التام عن طاعة او الخروج عن طاعة الله سبحانه وبحمده او الفجور لأ يعني معاصي او تقصير او ذنوب او اخطاء. تمام؟ طيب فمش هنقدر نشوف كويس الخطأ ده اللي صدر الا لما نايه حد يحط نفسه في الموقف. ولذلك انا كتير جدا واوصيكم بكده. اما كنت اجي اكلم الناس - [00:24:08](#)

مسلا عن بعض يعني المواقف اللي يعني ممكن الناس ما بتفهمهاش صح فيما يخص الانبياء. الكتاب ده بان يسأله انت تعمل ايه لو كذا كذا حصل يعني حقيقي والله وجرب كده اسأل الناس قل له انت حصل قل له كده مسال يقرب المشهد قل له انت لو حصل كده هتصرف ازاي - [00:24:29](#)

قدامك قدامك اختيارات. اه هتصرف ازاي؟ هتلاقية اتصرف تصرف في منتهى السوء. خلص الكلام هتقول له بقى سيدنا فلان كان في امر كذا كذا كذا سم تصرفت كذا قصدي هو هيقدر يدرك او يشهد انه ايه؟ هو دايمنا الناس عارفين ايه؟ زي اللي بيقلوا عليها مقاعد المتفرجين - [00:24:50](#)

عارفين الناس وهي بتتفرجوا على لعبة الكورة ياد يا زكي. كنت ارفعها حطها في المقص حطها في المقص على اساس انه هياخذها يجي يحطها في المقص بايده طيب وهو ايه؟ اه لا حط لا قل له حطها في المقص انا اللي بتنرفزني ايه؟ حطها في المقص. وهو ممكن لو الجون قدامه فاضي ومسك - [00:25:13](#)

تمام ممكن يشوط خمسين كورة عشان يحط كورة منهم فين؟ في المقص. في النص حتى. وهو يقول له ايه حطها في المقص يعني وعمال مستغبيه عشان ما حطهاش في الايه؟ في المقص. وهو لو جوة الملعب - [00:25:33](#)

مش هيحطها في الجون اصلا. تمام؟ فهو البشر طول ما هم قاعدين في مقاعد المتفرجين ما بيستشعروش المسائل اصلا. انما متى للبعد المسائل لما هو يضع نفسه في الموقف يعني ولذلك اصلا كانوا بيقلوا - [00:25:50](#) من اكثر الحاجات اللي تعينك على انك تعذر غيرك انك تضع نفسك في مكان. يعني من اكثر الحاجات اللي تعينك انك تعذر طفلك انك تحط نفسك في مكانه. انا زيه اللي تعذر مسلا آآ - [00:26:08](#)

اهلك زوجتك او تعذر مسلا والدك تعذر صاحبك انك تضع نفسك في ايه؟ في مكانه وتبقى متصور المشهد من كل جوانبه حطيت نفسك خلص الكلام. المهم فكنت هرجع لنقطة ان انا كنت شخصا بقول لو هتكلم عن قصة نبي واحد يبقى وارتد ان انا ابرئ ساحتته يبقى - [00:26:22](#)

بتكلم عن سيدنا يونس لان في في اعين الجماهير ان سيدنا يونس ايه ده مش عايز اقول لكم بقى للأسف الشديد ان بني اسرائيل كالعادة في سفالتهم وتحبيشتهم هم في كتبهم بيبرزوا سيدنا يونس مخالف عمدا لامر الله - [00:26:42](#) يعني هم في كتبهم بقى في يعني شفت الحاجات الموجودة في اسرائيليات كده حاجة موجعة يعني. يعني هم ما بيبرزوش سيدنا يونس كمان ايه بالطريقة اللي في القرآن خالص. يعني بيبرزوه مسلا بالطريقة اللي في القرآن دي والناس - [00:27:03](#) هي اللي بتفهم غلط لأ دول بيبرزوه واحد ايه ان هو عصى عمدا امر الله وطالع اللي هو ايه كانه متخايف مع ربنا. طالع كده اللي هو ايه انا سايبها لك مخدرة وماشي - [00:27:18](#)

مش اللي هو بقى سايبها لقومه يعني سايبها لقومه. ماشي؟ يعني هم للأسف الشديد. عندهم ايه واذا النون اذ ذهب مغاضبا هي مغاضبا من؟ المغاضبة مفاعلة مغاضبا ايه؟ قوما. قوما. تمام؟ ارحموا لأ. هم عندهم مغاضبا ربه - [00:27:33](#)

فطبعا ايه يعني قصة وبقي لما مش عارف رجع ولقاهم ما اتعزبوش زعلان وقصة كده ايه لا والله بيزهروه حد آآ طبعا للأسف الاسرائيليات دي برضو لها شيوع ده عامل من العوامل برضه اللي خلت سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم يحتاج اكثر الى تبرئة ايه؟ ساحتته - [00:27:53](#)

اه ولذلك بقى خد بالك من حاجة. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان مدرك القضية دي. صلى الله عليه وسلم. ولذلك روي عنه في

قراة خمس او ست مواقف انه يقول لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى - [00:28:17](#)

قالها كده مطلقا لكل ايه؟ انسان. ما فيش انسان يقول انا ايه؟ انا خير يونس ابن متى بل قال عن نفسه ان انا مش خير من يونس ابن مات. يعني حتى عشان يأكد لهم على المسألة دي تواضعا صلى الله عليه وسلم قال ايه - [00:28:36](#)

عن نفسه هو نفسه ان انا مش خير من يوسف ابن ايه؟ ابن مات. النبي الكلام ده ما قالوش الا في سيدنا يونس بس واضح؟ ما قالوش الا في ايه؟ في سيدنا يونس بس - [00:28:54](#)

ممکن الموقف اللي حصل بينه وبين آآ الموقف اللي حصل بين اليهودي والمسلم ده لما قال لسيدنا موسى بس ده كان له ايه؟ يعني له داعي يعني ماشي اللي هو للرجل قال والذي اصطفى موسى على البشر اليهودي والمهم يعني المسلم رد عليه فيعني ساعتها النبي قال اتكلم عن قضية تفضيل الانبياء على - [00:29:08](#)

ايه؟ على بعضهم. لكن هنا النبي صلى الله عليه وسلم اتكلم عن قضية ايه؟ ان احنا نتوهم ان احنا افضل من ايه؟ من سيدنا موسى طبعا القضية دي بقى مش حاضرة بس مع الانبياء. هي حاضرة حتى مع الصالحين. ان بعض يعني للاسف الشديد يعني انا آآ يعني وانا انا صراحة مقتنع - [00:29:29](#)

تماما بكده وبالعكس يعني ممكن بتقرب الى الله بكده. في مرحلة ما وصل بقى لما للاسف الشديد آآ كان في قلوبنا بقى العصبية والتحزب لناس ومش عارف ايه ان احنا بقينا بنشوف كتير - [00:29:49](#)

من الصالحين اللي حتى موجودين على الساحة او غيرهم من المسلمين ان هم ايه؟ مارقبين مش عارف ايه اللي فيهم منحرفين آآ مبتدعين مش عارف ايه حد من محارمي بيقص عليها قصة لطيفة جدا - [00:30:05](#)

بتقول لي قاعدة مع اخت آآ فتاياه آآ بتشتكي لي من حاجات معينة اتعرضت لها من بعض اهلها خلاص؟ ان هم عاملوني كزا وعملوا معي كزا وقالوا لي كزا. تمام؟ فيقول بعدها باسبوع هي راحة تزور الزراعة عادية. فبتحكي لها. تقول لها اه والله عملوا معي وعملوا ده - [00:30:21](#)

اوي زعلانة جدا. تمام؟ وتصرف غريب ومش غريب ومش عارف ايه. وفعلها هو تصرف غريب. بتقول بعدها باسبوع الكراسي اتبدلت يعني هي مسلا اهل هي ممكن تكون هي دلوقتي مسلا واياه ومسلا مرات ابنها او هي مسلا اختها خلاص - [00:30:43](#)

الكراسي اتبدلت بس فبقت دي هنا ودي ايه؟ ودي هنا. عملت نفس التصرف بالزبط بالزبط نسخة طبق الاصل فبتقول انا اصلا والمشكلة ان التصرف ده عملته في حضرة اللي حكيت لها الموقف - [00:31:03](#)

كده مزهولة يعني منزولا فعلا جدا يعني هو هو احنا كده احنا البشر كده يعني مش هقول بقى فكرة كمان ان كتير من اللي بنعيبه على غيرنا احنا اصلا مش هنعمله لأ بنعمله - [00:31:22](#)

مش هقول مش بنعمله مش هنعمله احنا ايه بنعمله لو قعدنا نحقق وندقق ونفكر هنلاقينا اصلا ايه بنعمله بنقع فيه يعني بس احنا مش قادرين نشوف يعني زي ما قلنا قبل كده والمؤمن مرآة المؤمن - [00:31:42](#)

انا ما عنديش مراية بتوريني اللي ايه؟ اللي في وبعدين برضه المراية دي عاملة زي الاخت اللي بتحكي لي كده هي ايه؟ بتتفرج على الموقف بس ما بتاياه ما بتتكلمش - [00:32:00](#)

ما بتقولهاش ما ده نفس اللي انت كنت مستنكراه الاسبوع اللي فات ما بيقولوش ما هو ده نفس اللي انت ايه ده؟ انت هتسقينني من نفس الكاس اللي انت شارب منه امبارح - [00:32:10](#)

هو ما هو احنا كبشر كده ما عندناش طيب لا ده احنا هنروح بقى لما هو ابعد انه ايه ان هو هو خطأ واحد او حاجة ده الاسوء انه يكون اصلا شايفها خطأ وهي مش ايه - [00:32:25](#)

مش خطأ اصلا يعني يكون هو في عينه ان ده ايه خطأ وهو مش ايه مش فلان اللي بيعمل وبيودي وبيجيب وهو اصلا هو ينكر عليه اشياء هي مش ايه - [00:32:41](#)

مش خطأ اصلا فهو بقى بالخطأ ده جه عامل ايه؟ جه واخذ الراجل ده قال له تعالى هنا انزل تحت عشان اطلع انا فوق ما هو للاسف

الشديد احنا لما بنعرفش نعلو نعلو ونعلو ونعلو وعشان نوازي غيرنا او نرتفع فوقهم بنعمل ايه - [00:32:52](#)

بنسقطهم عشان يبقوا يا معنا يا تحتينا اه والله يعني سقطه عمال يدور له على حاجة ما فيش اي حاجة هنا اي حاجة عايز اروح

اسقطه انا اشوف له حاجة اوقعه فيها مش عارف ايه طب ما فيش اي حاجة - [00:33:14](#)

دور له على اي حاجة يعمل بها ايه؟ يجي صاحبه ايوه احنا كده مع بعض وانا كمان بقى افضل منك ان انا على الاقل ما كنتش عامل

فيها شيخ وانا احسن منك عشان على الاقل - [00:33:30](#)

طبعاً القضية دي قضية مهمة جداً وان احنا يعني ما هو انا كنت بقول ايه؟ هو هو الانسان لو الوحي مش هيزكيه ايه قيمة الوحي بالنسبة له ما هي دي بقى فكرة التزكية. ان انا اصلاً الوحي يخليك تعمل ايه؟ تفتش بقى عن عيوبك وتشوف المشاكل والافات -

[00:33:44](#)

اللي عندك وتنتبه لها. طيب فيما يتعلق بسيدنا يونس صلى الله عليه وسلم دي كانت حاضرة قوي عند سيدنا النبي. وكان وكانت واضحة في عينه صلى الله عليه وسلم انا شخصياً انتبهت لها جداً واعتبرتها خلاص واجب علي ان انا ايه اشيع في الناس لا انت ما

تدخلش سيدنا يونس وتنزل تحت - [00:34:04](#)

عشان انت عاجز عن انك تطلع فوق مش عارف يعني تبقى دي حضرة ان انت لو هتتكلم عن شخص بتتكلم عن سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم طيب والتكلف بيبقى بارد ويبقى شكله رخم. ولذلك احنا مش هنتكلف هو كل ما هنالك اصلاً ان بقى دي بقى اللسة

اللي جاية بقى - [00:34:24](#)

مش شخص نفسه اللي بينكر التصرف هو مش فاهم الكلمة اصلاً ولذلك انا مسلاً قصة سيدنا يونس بتبرز اوي اوي اوي المصيبة

اللي عند الامة باهمالها لفهم معاني القرآن - [00:34:44](#)

انا كنت يعني دايماً اقول يا جماعة فهم معاني يعني كنت بقول ان الخطيئة المنهجية ابشع من الخطيئة السلوكية تمام طيب فكان

واحد يقول لي مش اقول له والله ابشع - [00:35:05](#)

طيب سبحان الله بقى مسلاً قصة سيدنا يونس مثال صارخ على كده ازاى مسلاً وذا النون اذ ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه تمام؟

فيفسر الظن بانها ايه تيقن - [00:35:18](#)

تمام؟ ما هي ظنة ممكن تيجي بمعنى ايه؟ يقين. بمعنى اليقين وبمعنى انه ايه؟ توهم. ماشي خلاص ممكن تبقى دي وممكن تبقى دي

طيب نخش على الثانية فظن ان لن نقدر عليه - [00:35:38](#)

بيقول لك ايه اهي من الياه؟ من القدرة مهما مش قادر عليه يبقى مش هل لن نقدر عليه. فوق في ايه؟ في تكفير نبي يعني وسبحان

الله يعني ايه لما جيت اشرح قصة سيدنا يونس يعني شف مصيبة - [00:35:55](#)

ايه؟ اهمال فهم معاني القرآن اصلاً. اللي هو الناس اللي يقعد يقول لك يا عمي اصل مش عارف ايه. وايه يعني اللي حصل انا مش

بتكلم بقى حتى يعني ده انا بقول لك مسلاً احنا هنا بتكلم ما بتكلمش شخص عادي بتكلم على نبي - [00:36:22](#)

ده انت بقى لما تيجي تروح كده بتكلم على ربنا ماشي؟ يعني مسلاً كتير من الامور في قصة سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم.

صلى الله عليه وسلم. تلاقي الناس بسبب فهمها الخطأ نسبت لربنا حاجات - [00:36:39](#)

ايه خطأ او نسبة للنبي حاجات خطأ يعني يقول لك سيدنا يوسف يقول له ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة؟ يعني بيقول على

العزیز ربنا ازاى فينسب له ايه - [00:36:54](#)

هو بيكفره يكفره بانه يعمل كده ازاى كده؟ اقول له لو هيفهمها بقى ارجع الى ربك ربنا فوق. رح لربنا بقى اسأله انت ابقى اروح لربنا

اسأله دي مصيبة ودي مصيبة اصلاً - [00:37:16](#)

فاحنا عشان ندرك خطورة القضية اللي هو بيتخيل بس انها يعني ايه يا عم عدي وانتم مأفورين للدنيا مأفورين للدنيا؟ ما هو كم اية

من دول خلوا الخوارج استحلوا دماء المسلمين - [00:37:35](#)

خلاهم يقتلوا اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. خلاهم يكفروا الناس بالكبائر. خلاهم خلاهم خلاهم يعني انا مش هتكلم بس

بقى على على الخطأ السلوكي اللي ورائها ولا تقصيره في العمل حتى احنا على مستوى الياه؟ الفهم. يقول لك يا عم مين اللي قال لك الامة وهربانة؟ تعال النهاردة - [00:37:48](#)

انا كل ما اقعد مسلا اشرح الحنة دي للناس مسلا في مكان الاقيهم بيحلقوا كده هم ايه؟ مش قادرين يتخيلوا ان هم كانوا بايه؟ ببزلموا او بيهضموا حتى كلمة ابقة. اذ ابق الى - [00:38:07](#)

الفلكي المشحون يقول لك اهو ربنا بيصفه وصف العبد الابق ولفرض جهله برضو هو اصلا مش فاهم ان اصلا المادة دي ابق هي معناها ايه؟ خرج هو خرج تمام بس مش خارج راضي - [00:38:24](#)

بس مش لازم خروجه غير راضي يبقى ايه؟ يبقى غضبا من مين من سيده هو خرج من وسطهم من وسط قومه على اللي هم عملوه ده زي اللي اتفسرت في بتاعة الانبياء وذا النون اذ ذهب ايه - [00:38:46](#)

مغاضبة يعني هو ربنا هنا بدل اذ ذهب مغاضبا دي اللي هم ثلاث كلمات قالها لنا في ايه؟ في ابق يعني هو خارج مش خارج راضي ولا خارج بيقول لهم انا رايح اربعين يوم وراجع مسلا سيدنا آآ موسى ولا خارج مسلا اللي هو رايح رحلة ده هو - [00:39:05](#)

خارج ايه؟ زعلان خارج غضبان طب زعلان من ايه؟ ما اديلوش المرتب كانوا قاعدين ويعملوا له فيلا مش عارف ثلاث الدور ويعملوا له دورين ما هو برضه ليه طب زعلان من مين - [00:39:25](#)

لأ اهو هو مش اصل عشان متصور يعني يعني اباق العبد هو مشتق اصلا من ايه؟ من المادة نفسها. يعني المادة بتستعمل في كده في كل خروج اصلا خروج في غضب فصار يطلق على باقي العبد. ده واحد من ايه؟ من السور. فياخذ اباق العبد ويجي حاططها على

مين؟ على سيدنا ايه؟ يونس - [00:39:44](#)

صلى الله عليه وسلم طب هو عبد ابق من مين؟ سيده. سيده مين؟ ربنا اهي اهي يعني قصة سيدنا يونس مسال مثال صارخ على خطورة مسألة فهم معاني القرآن. والناس اللي بتحاول - [00:40:07](#)

من شأن القضية او رغم ان نصوص الوحي حاضرة فيها بقوة بس ايه دي امثلة كتير قوي يمكن كنا كتير احيانا نذكر الامثلة بس ليه؟ اللي هي الفقهية مش عارف ان اراد لا بس انت هنا بتتكلم في - [00:40:32](#)

ايه؟ مسائل ايه عقدية خطيرة جدا بتكفر نبي واحد بيكفر نبي به بمجرد فهمه ان اللي هو مش هقول بقى سؤال هو دلوقتي معذور بتركه للفهم ده مش معذور هو مش معذور بتركه للفهم. خلاص؟ هو ليه؟ الامر ايه؟ جدا جدا جدا هيبص بس كتاب تفسير يعرف -

[00:40:47](#)

معناها خلاص ما يلقيش كتاب تفسير الا غلط. صح؟ ما يلقيش كتاب في السر الها غلط طب ما بيعرفش يسمع. يسأل الامر ايه؟ يسير جدا جدا مش عايز ما ياخدش خطوة مش شافها لها لازمة. بينفر من كده بيتقال له مش - [00:41:22](#)

فمثال صارخ على مسألة الفهم وفهم القرآن واهميته العواقب السلبية لا تترتب عليها كده من هذا الفهم الخاطئ. الاسوء ايه بقى؟ ان واحد يقول لك يا عم انت ما تقعدش تقول للناس افهموا ما يفهموش مش كل المسلمين مكلفين بانهم يفهموا القرآن. تمام؟ ما فيش

حد هينفك عن - [00:41:50](#)

انطباع عن الاية او الكلمة اللي سمعها. وكأنه بيقول لك ايه سبه على اللي هو فيه يعني ما فيش مسلم هينفك عن انه يبقى ايه اقرا القرآن او سمعه. طيب ولما بيمر على الاية اللي بيقرأها ويبسمعها. كده كده ينطبع في ذهنه ايه؟ حاجة. في حاجة هتيجي في دماغه -

[00:42:18](#)

زيه واحنا صغيرين احنا كنا نقعد ييجي في دماغنا كده نقول ايه؟ هو ازاى سيدنا يوسف يقول لربك يعني حاجة ايه؟ انا شخصا دي مسلا عملت لي اشكالية شوية تمام؟ فكده كده ينطبع في ذهنه ايه؟ حاجة - [00:42:44](#)

هو كانه بيقول لك ايه سبه بالليل باللي منطبع في ذهنه ما لكش دعوة وخصوصا مع الكلمات الياه؟ الغريبة يعني احنا مسلا واحنا بنقرأ قصة سيدنا يوسف اكيد يعني ما كانش هيستوقفنا مش عارف اه كلمة ايه ولا مش عارف وشرابه بسبب هيستوقفنا ان سيدنا -

[00:43:00](#)

يوسف بيقول حاجة ايه مش مألوفة بالنسبة لنا. ده هو النبي والبطل وكده طب ازاي هو النبي وخذ بالك بقى من حاجة مهمة. ان كل آيات القصص اول ما تتقرا الناس بتركز. حتى يعني بص جماهير المسلمين ممكن ما يكونوش فاهمين مسلا الشوية قاتل قبل القصة ولا بعد - [00:43:22](#)

بس القصة ما لها؟ كله بيركز في احداسه فانطبع في ذهنه حاجة امسك بقى الزبون ده بقى وفلتر. انطبع في ذهنه على المستوى الكمي. على الاقل القصص تلت القرآن. ما بين ربع لتلت القرآن - [00:43:42](#)

يعني تلت القرآن فيه حاجات انطبع في ذهنه تمام؟ قد ايه فيها مش صح؟ تلت القرآن. لان القصص دي بالزات بقى كمادة او كمحتوى هي حاضرة عند كل الايه؟ المسلمين. ده حتى يعني بص الناس بتوع - [00:44:00](#)

الاعلام الفاسد ده الفاجر ده مسلا لما في رمضان يعملوا برامج ولا مش عارف ايه بيعملوا الايه عادي قصص الانبياء عادي خالص ويحكوها وكده ما فيش مشكلة وعادي يجيبوا اللي جه في القرآن بالزبط - [00:44:25](#)

ايوة يعني عادي ما فيش يعني ان كده كده هو كمحتوى ايه هو عندهم اشبه بمحتوى الدرامي يعني فخلاص بقى هيقدم قصص الانبياء ولا قصص القرآن الناس هتبقى عجايباها ويعني - [00:44:39](#)

انا شفت مش عارف كانت شركة اسمها مش عارف سیدار ولا ايه. عاملين كده انتاج هایل جدا. جايين يحيى الفخراي ومش عارف مين ومين. وعاملين انتاج مم يا قص القرآن قصة حيوان في القرآن. اه عاملين انتاج يعني شغل عالي جدا جدا جدا. اه - [00:44:52](#) ومشاهدات رهيبه. تمام؟ مشاهدات رهيبه رهيبه يعني. ايوة انا فعلا اصل اقول لك يعني ايه الجزء ده هو نفسه ايه؟ فكده كده كده. جماهير المسلمين هو القصص عنده عنها ايه؟ انطباعات - [00:45:10](#)

عنده انطباعات عن كلماتها انطباعات عن احداثها والانطباعات دي كلها هتبقى من وحي ايه؟ فكره وسقافته وعلمه واهواءه ودماغه مش عايز اقول بقى هيبقى عندهم اسقاطات واستعمالات يعني ممكن عادي بيسقط الحدس ده في الحته بياخد لك مسلا مسلا من قصة قارون شف قارون بقى اللي حصل له وحصل له يعني من الحاجات - [00:45:31](#) لطيفة ان الناس نزلت قصة قارون عندهم ولا تنسى نصيبك من الدنيا صحيح يعني زوروا قصة قارون اصلا جت عشان ايه واحد اغتر بالدنيا ومش عارف ايه واتكبر واتخسف هو قصة قارون عندهم يعني ايه؟ ولا تنسى نصيبك من الدنيا وكمان واخدين معنى واحد - [00:46:00](#)

اللي هو ولدانس نصيبك من يعني المتعة فيها وكده وانك تاخذ حرك منها. مش ولا تنسى نصيبك من الطاعة فيها يعني. تمام؟ يعني حتى واخدين معنى واحد فهي القصة يعني هي برضو القصص هي كده كده لها عندهم ايه؟ اسقاطات - [00:46:21](#) برضو عادي بيسقطوها في احداث في مواقف كده وليها عندهم برضو ايه استعمالات برضو حاضرة يعني دي موجودة عندنا كلنا وموجودة عند وغير المسلمين فانت عنده خد بالك عنده عنها انطباعات - [00:46:39](#)

وعنده اسقاطات وعنده استعمالات. ايه اللي باقي سيبوا بقى الدنيا خرابانة كده. ولزك من الحاجات المهمة فعلا ان احنا حتى كنت بقول الكلام ده واحدة كانت بتكلمني مسلا عن بتقول لي طب انا ابني دلوقتي وانا عايزة مش عارف اعمل ايه. قلت له - [00:46:55](#) احكي له قصة قرآن اساس يعني حتى كنت بقول طب بس انا ما عنديش المنهجية حاضرة احكي له قصة القرآن يعني انت تسارع لابنك وتبادر بانك ايه؟ تحكي له قصة فهمها له. انه كده كده القصص هتعمل ايه؟ كل ما يمسك مصحف كل ما يسمع قرآن القصص - [00:47:10](#)

هترن في ودنه. فانت بقى يعني تعصمه بدري بدري من الايه؟ من الانطباعات الخاطئة من الاسقاطات الخاطئة من الاستعمالات الخاطئة ده يعني زي ما بقول بيجلي بشكل صارخ فعلا خطورة قضية الفهم وخطورة برضو - [00:47:28](#) برضو ايه؟ مسألة المنهجيات ودي يمكن اتكلمنا عنها في القصص مش هيكسر الكلام عنها هنا دلوقتي. لان برضو كل انسان له منهجيته في التعامل مع الايه مع القصة بردو وليه اسقاطاته برضو يعني واسقاطات فاسدة - [00:47:51](#) في اوقات كتيرة انا ممكن اخذ اسقاط فاسد اصلا تلاقي مسلا وهو بيسمع قصة سيدنا موسى وفرعون وهو مسلا ايه يبجي في بيعمل

حاجة تحس انه بيقلد فرعون اصلا مش مش بيقلد سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم - [00:48:06](#)
طيب المهم فمسلا قصة سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم مثال صارخ على القضية دي برضو قضية ان انت قدام آآ سوء فهم لايات القرآن افضى الى انتقاص لهذا الطود الشامخ صلى الله عليه وسلم. سيدنا يونس. طيب ده برضو بياخدني - [00:48:20](#)
ايه انا كنت بتكلم عن فكرة ان انت اتهام سيدنا يونس وحيسية الاهتمام بسيدنا يونس. تمام؟ من حيثيات الاهتمام بسيدنا يونس زي ما قلنا ان اصلا كده كده منسوب له حاجات ايه؟ خطأ. طب حد يقول لي طب يعني - [00:48:43](#)

اهو ربنا بقى يعني وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لا نقدر عليه طب ما كتش جت نقدر يعني فظن قال انه ضيق عليه كانت وضحت وراحت الدنيا من بعضها - [00:49:00](#)

تساؤل عادي حاضر جواك ودايما احيانا انا بحب اجاوب على التساؤلات اللي من النوع ده لان خليني اقول بفكر بعقلية الطفل يعني ولذلك تقول للناس اللي بتشتغل متدبر هي المفروض تبقى اكثر ناس فهما للقضايا. طيب حاضر اوي انه يقول كده. طب ما كانت تيجي بقى وايه - [00:49:14](#)

ويعني الدنيا تستريح من بعضها ما حدش يقدر يتهم سيدنا مسلا ربنا اذ ابق الى الفلك المشحون طب يعني ده كلمة ابقة مش هي المشهورة. طب ما كان اذ الى الفلك يعني اذ ذهب مغاضبا للفلك. يعني لك كلمة برضه اللي هتعمل لنا ايه؟ يعني اشكالية دي - [00:49:34](#)

ليه بقى؟ اختبار. هم؟ ايه؟ اختبار موجود. ابتلاء برضو اه المشتبهات دي ابتلاء. عشان ربنا يرى مين من عباده هيكون حريص انه يتعلم وانه يفهم وفي مين اللي هيتبع منه ابتغاء الفتنة وابتغاء ايه؟ تأويله - [00:49:54](#)
ايقاعه على ايه؟ على هواه وعلى مراد نفسه اصلا ما هي دي مادة ثرية لمين؟ للمجرمين اللي بيتهموا الانبياء صح؟ مادة ثرية لي يعني خلاص اهو. ده اه مادة حلوة قوي له - [00:50:16](#)

واحد في قلبه يزيغ في قلبه مرض قدامه مادة فارية. وربنا بيختبر بها عباده. مين بقى هيبحت ومين؟ مين هيبقى فعلا في قلبه تعظيم احنا بنعظم الانبياء عشان اشخاصهم ولا عشان من ارسلهم سبحانه وبحمده ربنا قال لنا دول صفوة البشر. يبقى اكيد هم ناس يستاهلوا يتحبوا ويتعزمو واقتدى بهم وآآ يعني - [00:50:32](#)

اختبارات برضه ومين لأ هيبقى مؤدب وبتاع ما يقدرش يتناول عليهم بس مش هيبقى قلبه في قلبه تعظيم اوي. ومين هيحاول يفهم عشان ينافح ومين هيقف عند مجرد انه انه فهم - [00:50:54](#)

يعني كل الكلام ده ايه؟ يعني دي ابتلاءات اختبارات للناس. في الاخير. صحيح؟ ده برضو من العوامل. ان سيدنا سيدنا يعني ادم سيدنا موسى مم اه المواطن سيدنا يونس اسمه تقريبا اذكر اربع خمس مرات في القرآن او قصته بصورة اساسية يعني في سورة الصافات وفي - [00:51:07](#)

شوية في سورة الانبياء في سورة القلم. تمام؟ يعني ايتين ثلاثة كده في الانبياء. ايتين ثلاثة في القلم. والقصة الاساسية في سورة الصافات وبعد كده زكره مع اخوانهم الانبياء في الانعام مسلا وكده بس زكر سيدنا يونس كده آآ التلات مشاهد او التلات - [00:51:27](#)
الموقف. التأكيد على الايه؟ على الموقف. الحدس ده. يعني حتى ما فيش ما قبل الحدس ولا ما بعد الحدس اصلا. يعني الموطن اللي بيضيفوه له اللي هو في صورته اصلا يعني سميت باسمه اللي هي سورة يونس. بس برضه هو حدث سيدنا يونس نفسه ما ايه؟ ما ذكر - [00:51:47](#)

ده ده زكر حالة ايه؟ قومه. يعني فلولا كانت قرية امننت فنفع ايمانها الا ايه؟ قوم يونس. يعني هو ما ربنا ما بيتكلمش عن سيدنا يونس اصلا ودي من الحاجات برضو اللي تحتاج انه يتوقف مع ان قصة سيدنا يونس ان سورة يونس ما فيهاش كلام عن سيدنا يونس اصلا. يعني هي ما فيهاش كلام عن سيدنا يونس هي اسمها يونس ليه - [00:52:07](#)

يعني الكلام كله عن قوم ايه؟ عن قوم سيدنا يونس وبرضه يعني ده برضه من الحاجات اللي ايه؟ هو فيها بنقول بقى شوية برضو من اسبابه عدم فهم القصة. زي ما قال الباشمهندس كده ان هو ايه انا جيت اشوف حسيت اني هعاني عشان اطلع فضائل لسيدنا يونس.

لا. عدم فهم القصة - 00:52:27

لما تيجي انا حتى وانا يمكن بعرضها للناس كنت حريص على النقطة دي. ان اصلا في ثناء الكلام بقى اللي هو مظنة الايه؟ ان هو لا ده زي ما دي مناقب له. يعني هديكم مثال واحد. اصل الحدث الخروج - 00:52:49

ده من قبل سيدنا يونس يعني قص الخروج من قبلي منقبة ازاى؟ واحد مش عايز يقعد فاضي مش عايز هيفضل قاعد دول انا عملت ايه جبت ايه خلاص ما فيش خلاص كده وانا اوحى اليه ان هم يعذبوا بعد ايه - 00:53:08

يعني خلي بالك سيدنا يونس اصلا برضه مش خارج اللي هو آآ الكلام ده موقوف على سيدنا عبدالله بن مسعود يصح اسناده وله حكم الرفع بان هو اوحى اليه ان هم يهلكوا بعد ايه؟ ثلاث ايام. فخلاص هو عنده وحي ان هم يهلكوا بعد ثلاث تيام وقصتهم خلاصة. هم قدموا ايه؟ ثلاث تيام - 00:53:27

الثلاث تيام دول اضيعهم ليه رح شف مكان تاني يعمل فيه ايه يدعو فيه الى الله ده مش خارج يستجيم في في بتاع في جزر المالديف ده هو خارج ايه؟ يعني هو خارج يشوف مكان ايه؟ تاني اصلا. لا طمع عنده في بدايته. يعني هو مش يعني لا اقصد -

00:53:46

ده من قبلي مش منقبة واحد بقى خلاص استريح لما يغوروا دول ويحيي لك غيرهم انا في اجازة ولا يروح يركن على جنب انا في اجازة ولا مسلا اصل هما آآ يقعد بقى منتظر يتشفى فيهم وما بيحصلهم لا لا لأ ده هو حد عمل - 00:54:08

جدا ما بيضيعش سانية من عمره. شايف ان الافضل ان انا اروح اعمل ايه؟ اشوف ارض جديدة مكان اخر ليلي ايه؟ انفع فيه الايه؟ الناس واصلا اللي بيتهم به هو من قبل ايه اصلا - 00:54:27

يعني هو من قبلي ولذلك كنت اقول مسلا قل لحد انت في الموقف ده هتعمل ايه يعني اقصى حاجة يقول لك يا عم روح اقعد بعيد كده اقعد لي على جنب في حطة لغاية ما ايه ما يخلص. ده اصلا بعض الروايات يعني وبرضه في آآ يعني - 00:54:40

بقى بعض الناس بيصححوا اسنادها ان هو لما ركب على السفينة هم كرروا القرعة ليه لان هم عارفينه ومش يقولوا مش ده اللي يترمى يعني هم عارفينه. فكمان انت ما بتتكلمش على واحد ايه لا ده هو واحد برضه كان له حركته وله دعوته له يعني ما كنش

وبعدين هو - 00:54:57

هو اصلا يعني سيدنا يونس هو بقي له ذكر عظيم اصلا في قومه وفي من بعدهم يعني القصة بتاعة ايه؟ عباس الغلام النصراني ده. تمام؟ ما في مع النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة الطائف. تمام؟ فهو هو يعني - 00:55:21

مفروض ان عباس ده اصلا ايه نصراني تمام؟ طيب وسيدنا يونس موقعه امتى تاريخيا؟ هو تاريخيا فين موقعه امتى؟ مم. يعني مسلا قبل سيدنا موسى ولا بعد سيدنا موسى؟ قبل سيدنا موسى - 00:55:38

ادي سيدنا موسى العنابي قبل سيدنا عيسى ابو سيدنا موسى. بيقولوا منه الف سنة. لا قبل سيدنا لا قبل بعد بين سيدنا موسى وسيدنا عيسى ناس كتير ايه سيدنا داود وسيدنا سليمان - 00:56:02

وفي احياء وزكريا يعني وزكريا ويحيى في امتى؟ على الراجح قبل سيدنا موسى على الراجح انه قبل سيدنا موسى كمان تمام فشوف حضوره في الايه في اهل نينوى في التاريخ لغاية الغلام النصراني ده - 00:56:16

فلأ هو حد كان له يعني له حضور وله ذكر كبير مش حد مش شخص ايه عادي يعني حضوره والكلام ده كله يعني في في واحد في غلام عادي غلام صغير برضو مش مش حد كبير ورايح يعني بيشتغل في في الطائف يعني في الغالب احنا - 00:56:44

ما بتتكلمش على الطبقة الايه؟ المثقفة والمتدينة ولا كلام من ده. وحاضر الاسم ده عنده بالشكل ده ويعني المهم الشاهد هي بس اشارات بس احنا بنقول سيدنا يونس اصلا ما انت ما بتتكلمش عن واحد اللي حصل ده - 00:57:04

مذمة ليه؟ لا ده هو في الواقع منقبة واحد البتاع ده مقبول وقاعد مستني لأ طب انا ما اضيعش وقت اروح اعمل حاجة مفيدة. اروح يعني آآ اخدم دين بيسابق الزمان - 00:57:21

فالمهم يعني فبقول اصلا حتى كمان ان يعني اه هو لما تيجي تتكلم عن فضائل او مناقب سيدنا يونس لأ القصة تجللو مناقب اصله

بس برضو الناس مش ايه؟ طب سؤال بقى هو ليه الناس عايزة تشوف الحثة الوحشة - [00:57:35](#)

طبيعتك كده ما بيهماش الاختبار والاختاء. الناس وحشة. اولاً هو ده ابتلاء اصلاً ده في الجنس البشري ان الاله؟ ان السيئات تنشر والحسنة ايه؟ تطوى. ده ابتلاء اصلي في البشر - [00:57:55](#)

طبيب ليه بيعملوا كده مم. اه بيرر لنفسه اخطاؤه. ايه كمان؟ يعني هو كده يعني عشان هو هون خطاه في عينه وفي عين غيره والسكة دي طبعا المجرمين اليهود تحديدا يعني سلخوا فيها سبلا مع الانبياء. خلاص؟ في تحريفهم للتوراة. طبيب يبقى - [00:58:13](#) هو يعني يحاول يعمل ايه ان هو بيرر خطاه فيهم من شأن المناكير. اه بالزبط. يسألنا بيهون من شأن المناكير في عينه وفي عين ايه؟ غيره. اللي ينزر له طبيب ايه تاني؟ اه بيدي نفسه بقى خيرية وافضلية - [00:58:41](#)

يعني هو بيدي نفسه خيرية وافضلية. لان هو مش قابل فكرة ان حد اصطفى عليه. وانت اصطفى علي ليه هو شايف نفسه ايه؟ يعني انا ايوة انا خير منه. ايوة تلك النزعة الابليسية كده وسريانها في النفس البشرية. خير لهم - [00:59:01](#) ليه؟ ليه؟ ابرازا لفضله. نعم. ابرازا لمقامه عند ربه. حصل له اللي ما حصلش لحد في البشرية غير الله له النواميس الكونية. ما ده برضو ايه؟ الوجه الآخر. اللي هو احنا دايماً بنشوفها ايه؟ بنشوف - [00:59:19](#)

في بطن الحوت واتحبس وكده لاً اصلاً احنا بنشوف حد حصل له حاجة ما حصلتش لحد تاني خالص يعني والقصة دي بقى لولا انها ايه يعني آآ انها متوترة عند الناس في التاريخ كانت الناس تشك فيها. فريدة نوعها. لولا انها متواترة - [00:59:42](#) عند الناس في التاريخ كانت الناس تشك فيها اصلاً بس هي متواترة عند الناس في التاريخ الناس راميينه وبيلاقوا حوت بايه ما هو ربنا قال كده قال فالتقمه الحوت ده اصلاً مجرد ما اترمى العناية الالهية بقى خلاص. مجرد وهو بيتزرمي ربنا اوحى للحوت التقموا عشان ما يتأزاش - [01:00:02](#)

ما هو عشان كده ربنا قال فالتقمه الحوت يعني عارفة انت قاعدة كده في البيت وواحدة ايه بنتك بتلقمك بتلقمها لك عشان ايه؟ الحياة ما تقعش هو بيتزرمي فيه حوض طالع ايه؟ يلتقم - [01:00:23](#) عشان ما يتأزاش بقى بالبحر وميته واللي فيه وقصته والكلام ده خالص. دول انبياء هو فهم يعني الرسالة ايه؟ وصلت. هو ظن ان لن نقدر عليه لما القصة دي حصلت يبقى ايه؟ يبقى فيه حاجة. ما هو انت - [01:00:40](#)

عزرا يعني انت مسلاً تكوني ممكن متعاملة مع جوزك او متعاملة مع اخت تقولي ايه طب عملي التصرف مش عارفة هي زعلانة ولا مش زعلانة زعلانة ولا مش زعلان بس في حاجة لو حصلت لاً كده زعلان هنرفع سماعة التليفون واضح في العادة في العادة ما تايه ما انتيش قادرة تايه - [01:00:59](#)

تجزمي انما في حاجة حصلت لاً كده زعلان سيدنا يونس اجتهد ولغاية دلوقتي في الاجتهاد الدنيا ايه؟ ماشية. القرعة جت عليه وباء في بطن حوت فهم ان ايه؟ في حالة - [01:01:19](#)

بس خلاص طابت نفسه لان سبحانك اللي كنتم من الزالم خلصت القصة اللي حصل له بقى العوارض الالهية؟ العادية. وحتى برضو دي حاجات ما ما فيش دليل عليها يعني يقول لك ان سيدنا يونس خرج من بطن الحوت آآ لبسه مش عارف داب بالعصارة بتاعة بطن الحوت وآآ بتاع - [01:01:36](#)

وجسمه مش عارف فيه قرح فاحتاج شجرة اليد. هو ربنا قال انبتنا عليه شجرة من يقطين تمام؟ ما لناش دعوة بقى يقطين ده بقى هو لا يقول لك اه لليقين عشان الورقة بتاع شجرة اليقطين بتعمل الجروح وفيها مضاد حيوي وفيها مش عارف - [01:01:58](#) احنا اساتذة في الالهية؟ ما فيش اي دليل انه خرج من من بطن الحوت ما له؟ يعني اه لاً هو فيه لولا ان ادارته نعمة من ربه لايه؟ فيه ان هو خرج سقيم بس السقة من ده ايه - [01:02:14](#)

يعني ايه السقم اللي كان عنده؟ اصلاً كلمة سقيم اصلاً عند او في استعمالاتها القرآنية ما بتعبرش عن شدة المرض يعني بتعبر دايماً عن ايه عن المرض اللي هم الناس اللي بيقولوا عليه مرضيه يعني حاجات كده ايه مرض ايه؟ خفيف - [01:02:32](#) اعياء يعني بتعبر عن الاعياء اكثر. منها بتعبر عن الالهية عن المرض. تمام؟ المهم يعني هو اه خرج سقيم بس مين قال انه سقيم يعني

ايه؟ قروح انما واحد في بطن حوت ويفضل في الحرارة دلوقتي ده كله. وبعدين بيلف بعينيه طلعه. مش هيبقى طالع سقيم. اكيد مش هيبقى طالع بالوضع الاليه؟ اللي هو يعني عليه بالزبط - [01:02:52](#)

بس مين قال بقى ان كان عنده قرح ومش عارف ايه على الشاطئ ومش ايوة هو هو راح على مم يلا كلوا الجسس يا دكاترة الاليه؟
كلوا كوسة يا باشا - [01:03:17](#)

اه وكوسة وبتاع وكده. لأ ما بصوا ده ما يمنعش انا اقصد ده ما يمنعش بس اقصد فيه تفاصيل كده مزودينها احنا زيادة. ايوة فعلا هو ربنا قال آآ فنهذناه بالاعراء - [01:03:28](#)

يعني ايوة برضو العراء ده اكيد له هدف او يعني اه ما هو ليه ما نبذش في مكان ثاني؟ ايوة كان غم هو غم تمام لأ لأ مش الغم بردو مش زي الحزن يعني شيء اغتمت له النفس مش زي الحزن. اه بداية كده - [01:03:42](#)

يعني لون من الهم بس بيبقى في الكروب ان الانسان ممكن يكون مهموم بشيء ما حصلش او مهموم بضائقة او كرب فمهموم بضائقة او كرب. بس اكيد واحد يلاقي بيات نفسه في بطن الحوت هيعمل ايه؟ هيقعد - [01:04:06](#)
يقهق لغاية بكرة؟ ما يعرفش انه هيطلع اصلا. هو ما يعرفش ملاهي. اه مش لا وبعدين فعلا هو يعني اه مش عارف الى اين اقول الاليه؟ الامر وسبب الاغتمام الاساسي عند النبي هيبقى ايه؟ بس ان هو حس ان هو انا عملت حاجة غلط يعني عملت حاجة ما تنفعش
- [01:04:19](#)

يعني ده اكيد هيبقى سبب الاغتمام الاساسي. انما هم بالنسبة لهم سيدنا موسى قال ثم ماذا؟ قال فالموت. قال فالان. يعني هم مش ناس مشتاقة للقاء الله يعني عادي لو هو حياته هتنتهي جوة بطن حوت وايه؟ مش زعلان يعني ما عندوش مشكلة انه يموت.
بالعكس هم الدنيا دي سجنهم - [01:04:39](#)

هم مستنيين اللحظة اللي هو يعني لان سيدنا يونس هو فين في السما خمسة في بعض روايات ريحة الاسراء المعراج ان في سيدنا يونس في سماء من السماوات ما بين الثالثة او الخامسة. بعض الروايات - [01:04:59](#)
فهو في سماء يعني في سمو اصلا يعني سيدنا يونس هو يعني شخص عظيم جدا. يعني يعني اه زي ما ربنا قال يروى يعني في بعض ما اصح يعني اني مبتليك - [01:05:24](#)

ومبتل بك يعني انا بابتليكم ايه؟ ابتلي بك ففي من عباد الله اللي ربنا ببيتلي بهم الناس يعني ايه؟ بيختبر بهم الاليه؟ الناس. ما هو يختبر به الناس. ما هو اريحة الاسراء والمعراج دي كانت ايه - [01:05:43](#)
ابتلاء للناس انا كانت مرحلة فاصلة في الحياة المكية لدرجة ان يعني حصل فيها حاجات ما حصلتش اصلا في في الاسلام ككل. نسبة الردة اللي حصلت ساعتها الناس ارتدت فعلا بس كان لازم الناس تتصفى ايه بدري كده. ما فيش في المدينة سمعنا ان حد ارتد خالص
- [01:05:59](#)

ما فيش يعني انما كان فيه نفاق يعني اللي اقصده ايه؟ آآ في حاجات ابتلاءات بتحصل يعني الله المستعان طيب فالشاهد يعني ان احنا نقصده من من ذكر سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم او حيثيات ذكر سيدنا يونس ان هو آآ زي ما قلنا - [01:06:21](#)
هو آآ كان النبي له عناية خاصة به. يعني كان بيذكر سيدنا يونس كتير. وآآ حتى في الحج النبي افكر نبين بصورة اساسية. افكر سيدنا يونس. سيدنا موسى. وسيدنا موسى. ماشي؟ اه ما قال اي ثانية هذا؟ قالوا ثانية هersh. قال كاني - [01:06:40](#)
سواء كاني بيونس. طيب هيجي معنا ان شاء الله. آآ في بقى برود ارهاص مهم كده وهو ايه آآ متى جاء ذكر سيدنا يونس في تاريخ البعثة مقبولة على الزمن. القلم. في القلم. اول خمس سور نزول - [01:07:00](#)
طب نركز بقى بالراحة كده لما نبص بقى على او في ناس اصلا بتقول ان القلم نازلة قبل المزمّل والمدسر اصلا انا في ناس بتقول ان بعد اقرأ مباشرة نزلت القلم - [01:07:27](#)

خلاص فعلى ادنى التقديرات القلم في اول خمس سور ايه؟ نزولا. طيب تعال نشوف الاول خمس سور يعني نزولا الفاتحة فيها ذكر انبياء طيب. لأ باسمهم. فيها ذكر انبياء باسمهم في ذكر قصص لهم او احداث تخصهم. طيب تعال نروح المزمّل - [01:07:43](#)

اشارة لسيدنا موسى بتاع فرعون يعني اشارة لسيدنا موسى. بس الكلام مش عن سيدنا موسى الكلام عن مين؟ عن فرعون. طيب رح للمدثر في ايه؟ اول الانبياء ذكرى في تاريخ البعثة - [01:08:06](#)

اول من ذكر من اوائل القصص اللي هي ايه؟ يكون لها حضور فين؟ في حياة المسلم فانت لما تيجي تبص على يعني اول خمس صور ما فيش نبي ذكر ايه؟ تصريحاً كده واحدا لان اصلا ده - [01:08:35](#)

لخص قصة سيدنا يونس في القلم. بعد كده هيجي لها بست في الصفات وبسط شوية شوية تفاصيل. بس هو ملخص القصة يعني انت كده لو تقعد بالراحة كده تركز فاصبر لحكم ربك ولا تكن كايه؟ كصاحب الحوت اذ نادى. وهو مكظوم. لولا ان تداركه - [01:08:58](#)

امة من ربه لنبد بالعراء وهو ايه؟ فاجتبه ربه الصالحين. يعني انت بتبص عالي جه اصلا في سورة القلم هو ملخص قصة سيدنا يونس تقريبا يعني اللي جه بعد كده تفاصيله قليلة جدا. اللي اضيف - [01:09:19](#)

انا ما دام الخص القصة فعلا فاول القصص نزولا هي اول القصص نزول ده بيدي قصة سيدنا يونس حيسية تانية في العناية بها والاهتمام بها برضه ان انت امام قصة في بداية البعثة حاضرة الحضور ده بتتردد كل شوية النبي بيرددها كتير - [01:09:43](#)

اللي اصحابه معه بيرددها كتير خلاص؟ طيب. والكلام ده وجه للنبي بشكل صريح وجه للنبي بشكل ايه؟ صريح. طيب في مرحلة ايه بقى ويبجي يبص عالمرحلة اللي فيها النبي صلى الله عليه وسلم. احنا قلنا اول خمس سور نزولا يعني نزولوا في اول سنة بالبعثة - [01:10:05](#)

خلاص يعني ده باتفاق ما يتخطوش اول السنة من البعثة التوجيه بقى ده للنبي صلى الله عليه وسلم في مرحلة هو فيها ايه والدنيا فيها ايه والدعوة فيها ايه؟ صبر على بداية الصبر على - [01:10:25](#)

مرحلة البناء ما عندوش حد اصلا كتير. بس ما فيش طب وهو اللي حصل مع سيدنا يونس كان بدري قوي كده؟ ولا في الاخر؟ بعد ما خلص كل حاجة طب يعني هل القصة دي مناسبة للحالة اللي هو فيها؟ يعني ايه وجه مناسبة ذكر القصة دي؟ للحالة اللي النبي فيها صلى الله عليه وسلم. يعني النبي بدأ - [01:10:38](#)

اهو دي لسة دعوته ايه؟ ما فيش ده يعني وبعدين ده لسة اهو في بداية البعثة سنة بس ده هو لسه الطريق طويل خلاص وبتكلم لسة بقى اثنين وعشرين سنة ثاني. فدي اول واحدة دي اول يعني اول سنة. تمام؟ وهو قصة سيدنا يونس كده جاية من اولها ولا - [01:11:07](#)

اخرها. اه من الاخر سيدنا يونس بعد ما واحد بقى يعني جاب كل حاجة مع قومه. تمام؟ النبي صلى الله عليه وسلم مشترك مع سيدنا يونس في ايه؟ في نجاة قومي. الاثنين الوحيدين اللي قومهم نجوا في الاخر يعني. ما ما هلكوش بعذاب يعني زي طوفان مسلا - [01:11:27](#)

او في اشارة للنبي صلى الله عليه وسلم انه سيلاقى قومه مثل ما لاقى يونس. طيب دي حجة تحتاج محتاج يعني بعد ما نخلص القصة او لما نيجي للجزء ده في القلم هنحتاج بس وقفة كده تزكرونا بها ان احنا نشوف بقى وجه ماشي؟ لا - [01:11:47](#)

ايه مناسبة تذكير النبي بالقصة دي في الوقت ده لان هيبقى لها التسبب ده بتاع القصص كلها. وكنا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤاد. يعني ده ينفع مع سيدنا يونس ينفع مع سيدنا موسى - [01:12:07](#)

يعني فاهم السؤال نص الاجابة بتكلم على حاجة خاصة اشمعنا سيدنا يونس؟ عشان يعمل حاجة. واشمعنى الاحداس دي؟ واشمعنى القصة كده؟ ولما نبص عاملة زي ابرام العقد من البداية من - [01:12:23](#)

اه احنا لسه بقى قلنا ايه هنتأمل في ليه؟ ان فعلا في حاجات زي كده. يعني انت وبعدين سيدنا يونس زي ما بنقول هو اخر المطاف مع قومه وهو عمل حاجة معينة الحاجة اللي عملها دي كذا. طب احنا مسلا هل يراد لي انه من الاول في القرارات ينتبه لكزا يعني يبدأ من حيس انتهوا - [01:12:35](#)

يعني والانبياء في انتهائهم طب اشمعنى اختيار سيدنا يونس؟ هل عشان حط بين عينيك ان المصير يبقى زي مصير قوم سيدنا يعني هم الوحيدين اللي ايه؟ اللي نجوا. يعني الوحيدين اللي حصل معهم كده ان ربنا قضى عليهم العذاب وخلص وبعدين ايه -

ناجو بل الوحيدين اللي حصل معهم كده. هل تهينة ليه برضو ان انت خلاص الموضوع ما انتهاش ده فيه فيه ايه ؟ ده فيه فرصة
 كمان ان هم يحصل كزا - [01:13:15](#)

ارجو يعني انت طول املك قوي وسع صدرك قوي ماشي؟ معالي الشيخ كامل يعني صحيح يعني هي الى اي مدى؟ لذلك عاش فلسه
 حاجات كتيرة اه هنقف بقى يعني هنقف عندها ان شاء الله ساعتها يعني. احنا بنتكلم في حيثيات العناية بقصص سيدنا يونس صلى
 الله عليه وسلم - [01:13:25](#)

زي ما قلنا مناقشتها اجمالاً كده لو حبيننا نلخص اللي قلناه مناقشتها اجمالاً لقضية محورية في حياة البشر اجمعين وهي قضية اتخاذ
 القرارات القرارات نفسها. آآ وما يحف بها يعني ما قبل اتخاذ القرار وما بعد اتخاذ القرار. آآ برضه - [01:13:45](#)

ان سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم من الانبياء او الرسل اللي يعني مظلومين في اعلى الجماهير ماشي؟ ومفتري عليهم في اعني
 الجماهير. وده برضو يخلينا نحتسب الذب عن عرضه. آآ فهم قصته عشان اذب عن عرضه - [01:14:05](#)
 والنبي قال من ذب عن عرض اخيه ذب الله عن وجهه النار يوم القيامة. ومن اعظم ما يتقرب به الى الله الذب عن عنه وجوه واعراض
 هؤلاء الاكارم يعني آآ قلنا كمان ان سيدنا يونس كان النبي له عناية خاصة به. يعني النبي اعتنى بالمسألة دي آآ صلى الله عليه وسلم -

01:14:25

اه وقعنا بزكرها بشكل واضح خلاص آآ واؤكد على برضو مسألة هو نفسه مارس المناقحة عنه والذب عن عرضه صلى الله عليه
 وسلم. برضو وقلنا من حيثيات آآ مجيء ذكر سيدنا يونس متى جاء ذكره سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم؟ سيدنا - [01:14:45](#)
 يونس جاء ذكره في آآ في الاول من خمس سور نزولا مع برضو التأكيد على يعني احنا عناية النبي ما كتش في الذب بس لا كان في
 الاحتفاء اصلاً بسيدنا يونس يعني يعني الاحتفاء بحاجات كتيرة تخصه وخصوصاً الدعوة بتاعته - [01:15:14](#)
 يمكن ده اللي خلى الناس مسلاً ايه موضوع ايه خدوا حطة وسابوا حطة. يعني وخدوا تأكيد النبي على الدعوة يعني مسلاً الدعاء ده
 فيه اسم الله الاعظم. آآ الدعاء بتاعه بتاع سيدنا موسى آآ بتاعة سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم النبي كان يردده كثيراً -

01:15:34

او يردد مضمونه كثيراً كان يوصي بمضمونه يعني مثلاً لما سيدنا ابو بكر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال علمني دعاء ادعو به يا
 رسول الله. فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر - [01:15:51](#)
 يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندي وتب علي يعني ده مضمون ايه؟ دعوة يونس صلى الله عليه وسلم. خلاص؟ النبي
 اوصى بها هو نفسه صلى الله عليه وسلم استعمل المضمون ده كتير اوي في في حياته في احتفاء يعني كبير بسيدنا يونس صلى الله
 عليه وسلم. تمام - [01:16:06](#)

احنا قلنا كل حاجة لها حجمها. يعني احنا بنعرف حجم الحاجة من حجم عناية الوحي بها يعني احنا عشان نعرف ان دي حاجة ايه
 مهمة يعني مسلاً القرآن لما ذكر مسلاً ذا الكفر - [01:16:26](#)

هل حجم ذكر ذا الكيفلي سواء كان في قرآن او سنة زي مثلاً حجم ذكر سيدنا موسى يعني ولذلك لا شك ان الشخصية دي احنا يرا
 لنا ان احنا ايه نحتفي باحتفاء كبيراً. يعني انت مسلاً لو هتيجي تقولي لناس صنفوا الانبياء هيحطوا سيدنا يونس - [01:16:42](#)
 فين في ذيل الانبياء هو مش في ذيل الانبياء اصلاً. يعني هو مش في ذيل الانبياء عشان يتحط في ايه طب فين برضو احنا ما
 نعرفش احنا مؤمنين ان احنا ما نايه مم اي هو كان رسول يعني على الاقل هو رسول. خلاص؟ وارسلناه الى مية - [01:17:01](#)
 بالف او يزيديون فهو على الاقل رسول يعني هو اعلى من انبياء التانيين. المهم يعني فاللي اقصده ايه ان هو سيدنا يونس صلى الله
 عليه وسلم احنا برضو ما لناش دعوة بمين افضل من مين - [01:17:21](#)

يعني مش هزيد بس هو مش اللي ايه مش الصورة دي هو في احتفاء به. واهتمام به. تمام؟ المهم يعني آآ اه قلنا اخر حيثية كنا
 بنتكلم عنها هي مسألة النزول او يعني اه مجيء مجيء ذكره مبكراً. والتأكيد على على - [01:17:31](#)

مسألة يعني او آآ هنشوف برضو ليه ذكره كده وقصته يعني خلاص؟ آآ طيب اه برضو من الحيفيات وان كانت يعني مش حيفية خاصة بها هو قوي. بس لو عدينا اسماء الانبياء اللي جاب اسمائهم - [01:17:52](#)

و صور يعني لو عدينا الانبياء اللي جاب اسمائهم سور يعني انت تبص مسلا من اول المصحف كده خلاص هتجد اول واحد سيدنا يونس في المصحف. يعني اول شخص متسمي باسمه سورة في المصحف واحد ماسك ماسك المصحف وبيقرا هيجد - [01:18:12](#) مين؟ سيدنا يونس ده هو اول انسان اصلا متسمي باسم سورة يجي بعد كده سيدنا هودي بعد كده سيدنا يوسف يجي بعد كده سيدنا ابراهيم. تمام؟ يعني ايه؟ تقريبا النبي هو اللي يعني اخر واحد اتسمي باسمه - [01:18:34](#)

ماشي اه بيقول النبي صلى الله عليه وسلم اخر واحد اسمه اه سيدنا نوح سيدنا نوح. اه. المهم يعني الشاي ده اقصد الاليه الانبياء اللي لهم باسمائهم الصور مش ايه؟ مش كتير المذكور في القرآن احنا عندنا خمسة وعشرين مذكرين في القرآن مسلا. فهو في جملة مسلا ستة سبعة انبياء - [01:18:53](#)

متسمي باسمائهم ايه؟ سور وهو اولهم يعني اولهم ذكرنا واحد ماسك المصحف كده بيقرا بيفتش فيه اول اسم هيلاقه متسمي باسم سورة ايه؟ يعني احنا كنا حتى بنقول لهم يعني من يعني - [01:19:14](#)

من من من تقدير القرآن للصالحين ومش عارف ايه ان ربنا سمى مسلا لأ سمى سورة باسم السيدة مريم ممكن اقول كده يسمى سورة باسم السيدة مريم وفعلنا دي حاجة ايه يعني عزيمة ان ربنا سمى هنا سورة باسمه وهي اول سورة واول اسم هيقابل - [01:19:29](#) ليه الشخص اللي بيايه؟ اللي بيقرا المصحف وطلع فيه. فده برضو يعني مظهر او حيثية من حيثيات الاهتمام بسيدنا ايه؟ يونس صلى الله عليه وسلم. طيب وبناء عليه برضو ده هياخدنا لان احنا آآ يمكن صورة سيدنا يونس كمان آآ هي اما على آآ يعني -

[01:19:49](#)

على ترتيب البعض ان هي اخر السبع الطوال او انها اول ايه؟ اول المثنائي ولا المين؟ اول الاليه؟ الميم خلاص فهي اول حزب المئيد على على الراجح ان اول حزب لمين؟ ان التوبة والانفال هيقوا السبعة فهي على اول ايه؟ يعني هي اول حزب مين؟ يعني الناس

البقرة - [01:20:09](#)

ال عمران النساء المائدة اربعة الانعام الاعراف آآ خمسة آآ خمسة ستة الانفال والتوبة دي السبعة. السبع الطوال خلصت عند التوبة. فهي اول حزب الاليه؟ يعني هي سميها باسمه ايه؟ اول حزب او الحزبين اللي هم مع بعض اللي هم الاليه؟ المائين والاليه؟ والمثنائي. احنا ما عندناش حد فاصل كبير ما بينهم يعني - [01:20:34](#)

آآ برضو لما هنيجي بقى نبص في مضمون آآ سورة يونس سورة يونس آآ اه يعني رغم ما مسلا يعني اه ما فيهاش تصريح بذكر سيدنا يونس. يعني هو نفسه قصته - [01:20:54](#)

بس بقى فيها شوية قواسم مشتركة كده عجيبة لم تحصل قط الا في سورة يونس فيه شوية قواسم مشتركة كده يعني عجيبة في الصورة. يعني هيبقى لنا معها ان شاء الله فنيسر يعني. خلاص؟ هم - [01:21:13](#)

الصور اللي هي البدايات بتاعتها كلها طويلة ايوة يعني عادي مش واكيد كل صورة لها بيسموه خصائص الصور يعني كل سور لها خصائصها. بس مسلا مسلا يعني انتبهوا في يونس للسفن والبحر - [01:21:30](#)

يعني السفن والبحر. القصص اللي واردة في يونس او الزيت اللي جه في يونس انتبهوا للسفن والبحر انتبهوا للقصة دي مسألة البحر تحديد كمان هم؟ اه انتبهوا للبحر في يونس بالزات. يعني انا استوقفتني الملاحزة دي في اه في مكة - [01:21:50](#)

السنة اللي قبل اللي فاتت او السنة اللي فاتت تقريبا في رمضان في مرة كده. يعني اتجهوا للبحر بالزات. يعني والبحر والكلام عن البحر واللي في البحر والكلام ده فتقريبيا اغلب الحاجات المتعلقة بقصة سيدنا يونس - [01:22:14](#)

آآ احنا اصلا هنجد فيها ان كأنها ايه ممكن نقول اه طيب قصة سيدنا يونس لا مش البيئة لأ خالص ما هو مش عالم البحار. لأ. لما تبص عالقصة سيدنا يونس هي من اعجب القصص اصلا - [01:22:30](#)

مم؟ غريبة جدا يعني انت احنا مش مستغربين عشان احنا مصدقين القرآن وايه وعارفينها. انما انت مسلا لو جيت حكيتها لطفل

مستغرباه جدا. غريبة جدا جدا. يعني خيال اه تحس انه خيال علمي. يعني قصة غريبة جدا. من اغرب القصص - [01:22:49](#)

يعني مسلا كتير من احداث مسلا قصص القرآني يعني ماشية. يعني قصة سيدنا داوود يعني القصة يعني ماشية كده ما فيهاش حاجات غريبة اوي تمام؟ الا يا جبال قويه معه كده يعني. انما سيدنا آ - [01:23:09](#)

يونس قصته غريبة جدا وقصة فعلا آ يعني في العالم ده آ لوحدها برضه ما فيش حاجة في العالم ده خالص. في عالم البحار ده وحيثان وكده وواحد يخش جوة حوت ويطلع. يعني قصة برضه فيها فيها قدر من الغرام - [01:23:26](#)

فلذلك بقى هنشوف ايه يعني انا مش من الحاجات اللي خدت بالي منها في يونس ان كل مواطن الغرابة اللي انت ممكن تطرأ في زينك في يونس بتدفع في السورة - [01:23:42](#)

مدفوعة في الصورة مسلا تسخير البحر المخلوقات اللي في البحر دي نفسها مش عارف واياه وربنا وقدرته توحيده وكذا واللي الناس اللي بتحد في آياته واللي بينكروا مش عارف ايه - [01:23:54](#)

وكلام من ده حاضر جدا في يونس وفي رأيي ان اللي هيفهم قصة سيدنا اللي يفهم سورة يونس كويس ما يستغربش يزداد يقينه في قصة في صدق قصة سيدنا يونس - [01:24:09](#)

وما يستغربش اي حاجة من الحاجات اللي حصلت فيه ويفهم كتير من احداثها يعني. خلاص ان هي بتعرف بالرب اللي اجري الاليه اصلا سورة يونس من الصور اللي بتصنف انها صور الاليه؟ صور الايمان والتوحيد صور التوحيد بالصور اللي بتصنف بكده يعني مش سور اللي يعني ايه آ يعني - [01:24:25](#)

يعني انا شخصا لما يعني احب ايه عايز كلام مباشر كده عن ربنا احب احب يعني اقرأ يونس تحس انها ايه؟ هي بتتكلم عن طول الوقت هي بتتكلم عن ربنا من اول للآخر يعني بشكل مباشر وصريح. تمام؟ فالرب سبحانه وبحمده اللي هو آ - [01:24:46](#)

الاحداث دي كلها والكلام ده كله انت نفسك لما لما سورة يونس تفهمها كويس لا ما فيش اي مشكلة في الكلام ده خالص. فالיום الذي ذكر ببذل في الصلاة دي. ما انا بقول لك بحر. هتشوف بقى القصص كل القصص اللي مذكورة فيها خد بالك من القاسم المشترك بالبحر. او ركز كده هتلاقي اصلا قواسم مشتركة - [01:25:04](#)

حاضرة جدا بين القصة اللي ذكرت فيها بشكل واضح ما فيهاش فصال يعني. وهنجيلها ان شاء الله رب العالمين - [01:25:24](#)